KÂDİR BİLLAH

– Ebu'l 'Abbas Ahmed el-Kādir billah
İbn İshāk b. el-Muktedir b. el-Mu'tezid –

956.3013
HUD.M

Tarihul Umemil İslamiyye - 399 ud.

231682

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

دليل الرسائل الجامعية
للباحثين السعوديين
في الجامعات والمعاهد المصرية

رسائل الماجستير

الجزء الثاني

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 231682
Tas. No: 017.49558
DBL

إعداد

الدكتور سليمان بن عبد الرحمن العنقري

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

جامعة القاهرة
كلية الآداب
الدراسات العليا والبحوث
قسم التاريخ

١٩

رأس الموضوع : العراق - تاريخ - العصر العثماني
رقم التصنيف : ٩٥٦,٧٠١ ن ز/ح

الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في العراق والمشرق في عهد الخليفة القادر بالله العباسي

IRAK
03-008
Kadir-Billah
110103

الباحثة

نزيهة عبد العزيز المانع

23 Mayıs 2015

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد جمال الدين سرور
أستاذ التاريخ الإسلامي
بكلية الآداب جامعة القاهرة

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

١٤٠١هـ / ١٩٨١م

نشريات المعهد الهولندى للآثار المصرية والبحوث العربية
القاهرة : ١

الإنباء فى تاريخ الخلفاء

جمع
محمد بن على بن محمد المعروف بابن العمرانى
المتوفى فى حدود سنة ٥٨٠ هجرية

Vadis Bibliotheek

تحقيق
وتقديم ودراسة
الدكتور قاسم السامرائى

X
LEIDEN ١٩٧٣

أمير المؤمنين القادر بالله

هو أبو العباس ، أحمد بن إسحٰق بن المقتدر بالله . بويع له بالخلافة فى يوم السبت تاسع عشر شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة وهو بعد بالبطائح .

وفى يوم الجمعة خُطِب له بالخلافة على المنابر ببغداد ولم يصل إليها بعد . وشغّب العامة والجند ومنعوا الخطيب من الخطبة له . وطالب الجند بمال البيعة فوُعــدوا بذلك فسكنوا وركب من الجند قوم وسكّنوا العامة فسكنوا أيضا بعضهم بالرغبة وبعضهم بالرهبة وتمّت الخطبة للقادر بالله .

وفى يوم الجمعة العاشر من رمضان من السنة وصل القادر بالله إلى بغداد فخرج بهاء الدولة والعساكر كلهم لتلقّيه[٥٣٧] وأقرّ أصحاب المراتب والقضاة وكل أرباب المناصب على ما كانوا عليه وكان زاهداً ورعاً لا يشرب الخمر ولا يظلم أحداً ، لا جرم دام له الأمر إحدى وأربعين سنة وانتقل من عزّ الخلافة إلى نعيم الآخرة .

وفى سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة ورد الخبر باستيلاء ملك [٩٠ ب] الترك الملقّب بشهاب الدولة على ما وراء النهر وهرب الأمير نوح بن منصور السامانى من يده ، واسمه بغرا قراخان[٥٣٨] .

وفى هذه السنة تزوّج القادر بالله بسكينة بنت بهاء الدولة وذلك فى ذى الحجة وأصدَقها مائة ألف دينار[٥٣٩] وكان الولىّ الشريف أبو أحمد الموسوى أمير الحاج وهو والد الرضى والمرتضى . وخطب الخطبة أبو الحسن البستى[٥٤٠] .

وفى سنة أربع وثمانين وثلاث مائة توفى القاضى أبو علىّ التنوخى[٥٤١] وذهب عن الدنيا رونقها وبهاؤها لمّا حُرِمت من فضله ، وهو مصنف « نشوار المحاضرة » وكتاب « الفرج بعد الشدّة » وكان له النثر والنظم الذى فاق بهما كتّاب زمانه فضلا عن قضاته .

وفى هذه السنة توفى علىّ بن عيسى الرمّانى[٥٤٢] النحوى والأستاذ أبو إسحٰق الصابى .

HAZIRAN 1988

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

سلسلة ج
عيون التراث
المجلد ٢٤/٤٦

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

السفر الرابع والعشرون

طبع بالتصوير
عن مخطوطة ١٥/٢٧٩٧ (ص ١-٢٢٨)، أحمد الثالث
طوبقابي سراي، استانبول

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

Kadir-Billah
164-165

تاليف
ابن فضل الله العمري
شهاب الدين أحمد بن يحيى
(توفي ٧٤٩هـ)

السفر الرابع والعشرون

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 9378-16
Tasnif No. : 910.297 FAZ.m

يصدره
فؤاد سزكين

بالتعاون مع
علاء الدين جوخوشا، إيكهارد نويباور

١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - المانيا الاتحادية

قال فزدكر للغضا قال الحسن المشئ فاطرق قليلا ثم قال هذا امر لا يتم ولا ينتظم فقيل له وكيف قال لان كل واحد من هؤلاء معناه على ابناء جنسه والزمان مدبر والدنيا مولية وكان هذا على ما قال ولم يكن ابن المعتز ما يعاب به سوى نقص حظه وكمال ادبه وكان سبب قتل المقتدر معروف يعرف بالنتل يجعل يوحه نحو باب الشماسية ان يأتيه جنده منها والناس في ذلك يتسللون نحو موئس وكان موئس قد جاليصرفه المقتدر في مهمات فغيرانه من كان يحسبه مونسا اعزوه به وقالوا له انما جاء لقتلك ولكن علب عليه عبيده وكانوا قد عضوا بموئس وقالوا له اما ان تخرج لقتاله والا اخذنا لك واسلمناك اليه فخرج وهو مكره وقد كان نتامه بمنعه فلم يرد من الخروج ودع امه ومثل بقول ابن الرومي

طامن حشاك فان دهرك موقف بك ما تحب من الامور وتكره
واذا حذرت من الامور مقدرا فهربت منه فنحوه تتوجه

فلما خرج الله جعل اصحابه يتسللون منه حتى بقي وحده فتصدى له عبد اسود فضربه على عاتقه فصاح ماهذا وملك ثم عاوده حتى قتله بالصر ثم امسك موئس قاتله وقتله اذ لم يكن غرض موئس قتله وانما غرضه ان يكون صاحب امره وانما المقادير تشد احب العبد ام ولد

ثم دولة القادر بالله

ابي منصور محمد احمد الملقب بالقادر كان يستقل لسانه من عجوج ولازمانه من هوج ولم يكن له يوم مربوع ما يلتمس حتى البسه جعفر بن ورقا ثيابه وقدمه للمبايعة وتقدم وطفق الناس في المتابعة وكان احط رتبة من اخوته

وارفع رتبة في نحوته لولا طيش لا ترفع معه منار وتهافت اوقع به من الفراش على النار قدام مدة خلافته وايامه سنون واحكامه جنون وتصديقه ظنون وتحقيقه منون لا يقف مع تدبير سوس ولا يتوقف في تدبير نفوس وكان ينيط ولا الى فعل ابائه همه خانها الراي الثاقب وعزمه انها لا تفكر في العواقب فعاجل اقواما ما كان ضره لوطا ولم وآكن لهم حتى استاصلهم لكنه كان خاير العزيمة خايف الفوات على اول ما يظفر به من العزيمة العنيمة يورطه عظيم فهوم وتسلطه على ما يريد سقيم تصوره فادى به تفريطه الى ان خلع وشمل ثم الحف سخط الراضي وشمل ثم عطف عليه فتعرض لامر اطرح به واهمل وكان في دار ماله رزق يقينه ولا رزء تمسكه فقام يستعطي في الجامع حتى اعطى ما لوانه احيا ما اسكنت به الارماق او الدمع لما بلت به الاماق

ثم دولة الراضي بالله

ابي العباس محمد جعفر المقتدر وكان مطاعا صؤولا نطاعا وصولا وهو اخر من جمع من الخلفاء شعره في ديوان وجلس لهم جلوسا عاما في ايوان وقام خطيبا على المنبر وفعل افعال من بر وحاضر الندماء وسامر منهم كوالب ثمالها الارض لا السماء وكان يتحرى عوايد يستلعنه في ترتيب الخلائف وتبويب الوظايف وكان عارفا بلغة العرب عاكفا على ما لا حرج فيه من الادب مولعا بالاداب ولوع المطيري بريا والمغيري بالريا وجميل بن معمر بثينة ومصعب بن الزبير بسكينة وله فيه تغزل يشتهي به جيب ويشتهيه طرب ما ذكر عن عربب مما لو وصف باكثر منه على حرج ولا صنف في احسن منه اسمعيل بن سريج وكان جوادا طلق اليمين يهب الالاف الذهب الا الميزان مع ما اولى من خلق وصبى وخلق رضي وكان الراضي لا يرى احدا ساخطا

Isam Aoshkoo

محاضرات

تاريخ الأمم الإسلامية

(الدولة العباسية)

Kadir Billah
399 – 410
Tripoli
HUD.M

تأليف المرحوم
الشيخ محمد الخضري بك
المفتش بوزارة المعارف
ومدرس التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية

دار المعرفة
بيروت ـ لبنان

ومن أحدث هذا البيت فى عهد وفاة عمه مؤيد الدولة بويه بن ركن الدولة صاحب جرجان واستيلاء أخيه فخر الدولة على بن ركن الدولة على بلاده باختيار القواد والوزير الكبير الصاحب بن عباد .

ملك شرف الدولة شيرزيل بغداد بعد صمصام الدولة بسنتين وثمانيه أشهر وقد ابتدأ عهده باضطراب وفتن بين جنود الديلم والترك ببغداد أدى إلى قتال بينهم وقد بذل شرف الدولة جهده حتى أزال من بينهم الخصام ومن فضائل شرف الدولة أنه منع الناس من السعايات ولم يقبلها فأمن الناس وسكنوا .

وكانت وفاة شرف الدولة فى جمادى الآخرة سنة ٣٧٩ .

تولى العراق بعده أخوه بهاء الدولة أبو نصر . ولأول تولية تجددت الاضطرابات بين الترك والديلم وأدت إلى قتال دام خمسة أيام وانضم بهاء الدولة إلى الأتراك فاشتد الأمر على الديلم ومع ما حصل من الصلح بين الفريقين فان الديلم قد ضعفت شوكتهم وتغلب الأتراك عليهم . وكانت بينه وبين آل بيته فتن كثيرة بسبب طمعهم فيما بيده من الملك ومحاولتهم سلبه منه ولكنهم أخفقوا .

وفى سنة ٣٨١ قبض بهاء الدولة على الطائع لله وذلك أن الأموال قلت عنده فشغب عليه الجند فأطمعه وزيره فى أموال الخليفة وحسن له القبض عليه فأرسل إلى الطائع وسأله الإذن فى الحضور ليجدد العهد به فأذن له فى ذلك وجلس له كما جرت العادة فدخل إليه بهاء الدولة ومعه عدد كثير فلما دخل قبل الأرض وأجلس على كرسى فدخل بعض الديلم كأنه يريد أن يقبل الخليفة فجذبه فأنزل عن سريره والخليفة يقول إنا لله وإنا اليه راجعون ويستغيث فلا يلتفت إليه وأخذ ما فى داره من الذخائر ومن قول الشريف محمد بن الحسين الرضى فى ذلك :

من بعد ما كان رب الملك مبتسما ... إلى أدنوه فى النجوى ويدنينى
أمسيت أرحم من أصبحت أغبطه ... لقد تقارب بين العز والهون
ومنظر كان بالسراء يضحكنى ... يا قرب ما عاد بالضراء يبكينى
هيهات أغتر بالسلطان ثانية ... قد ضل ولاج أبواب السلاطين

ولما حمل الطائع إلى دار بهاء الدولة أشهد عليه بالخلع .

٢٥ ـ القادر

هو أبو العباس أحمد القادر بالله ابن إسحاق بن المقتدر بن المعتضد وأمه ولد اسمها دمنة بويع بالخلافة فى ١٢ رمضان سنة ٣٨١ (٣ أكتوبر سنة ٩٩١) واستمر خليفة إلى أن توفى فى غاية ذى الحجة سنة ٤٢٢ (١٨ ديسمبر سنة ١٠٣١) فكانت مدته ٤١ سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً .

كان أبو العباس لما مات أبوه إسحاق بن المقتدر جرى بينه وبين أخت له منازعة فى ضيعة وطال الأمر بينهما ثم أن الطائع مرض مرضاً أشنى منه ثم أبل فسعت إليه بأخيها وقالت له إنه شرع فى طلب الخلافة عند مرضك فتغير رأيه فيه وأرسل فى التبض عليه فلما وصلت إليه رسل الطائع خرج عن داره واستتر ثم سار إلى البطيحة فنزل على صاحبها مهذب الدولة أبى الحسن على بن نصر صاحب البطيحة فأكرم نزله ووسع عليه وحفظه وبالغ فى خدمته وكان ذلك فى سنة ٣٧٩ فأقام عنده حتى قبض بهاء الدولة على الطائع فذكر من يصلح للخلافة فأجمع رأيه ورأى مستشاريه على أبى العباس فأرسل إليه بهاء الدولة خواص أصحابه ليحضروه إلى بغداد ليتولى الخلافة وشغب الديلم ببغداد ومنعوا من الخطبة فقيل على المنبر (اللهم أصلح عبدك وخليفتك القادر بالله) ولم يذكروا اسمه . ولما وصلت الرسل إلى القادر بالله انحدر معهم وقام مهذب الدولة بخدمته خير قيام وحمل إليه من المال وغيره ما يحمله كبار الملوك للخلفاء وشيعه فسار القادر بالله إلى بغداد فلما دخل جيل انحدر بهاء الدولة وأعيان الناس لاستقباله وساروا فى خدمته فدخل دار الخلافة ثانى عشر رمضان وبايعه بهاء الدولة والناس وخطب له ثالث عشر رمضان .

والقادر هو ثالث خليفة عباسى لم يكن أبوه خليفة .

معاصرو القادر من الملوك :

كان الخليفة بالأندلس هشام بن الحكم الملقب بالمؤيد إلى سنة ٣٩٩ ثم خلعه محمد المهدى بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر إلى سنة ٤٠٣ وقد ثار عليه سليمان المستعين بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر فأخذ منه قرطبة وكانت

İslâm Arastırmaları

محاضرات

تاريخ الأمم الإسلامية

(الدولة العباسية)

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphane
Demirbaş No.: 9236-2
HUD.M
Kalin-Billah
357-360
Karpark

تأليف المرحوم
الشيخ محمد الخضري بك
المفتش بوزارة المعارف
ومدرس التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية

دار المعرفة
بيروت. لبنان

لأنه حكم فيها النساء والخدم وبذر فى الأموال تبذيرا مفظعا وكان يعزل الوزراء ويولى غيرهم بما يقدم من الرشاء له ولأمه ولقهرمانته ولخدمه ولا يأخذ الوزارة بالرشوة إلا من هو عازم على الخيانة ليحصل على مادفعه فكان جل هم الكثير منهم أن يسد حاجته أولا ثم حاجة من ولاه ، لايسألون أجاءت تلك الأموال من ظلم أوعدل ؟ وهكذا نهاية الفساد فى الدولة وهو المؤذن بخرابها واضمحلالها .

قتل المقتدر :

كان فى دولة المقتدر قائدان هما فى أرفع الدرجات أولهما مؤنس المظفر وهو القائد العام للجيوش وعليه المعول فى تسييرها ويليه فى المرتبة محمد بن ياقوت وكان بينهما شيء من المنافسة .

فى سنة ٣١٩ قوى أمر محمد بن ياقوت وقلد مع الشرطة الحسبة وضم إليه رجال فقوى بهم فعظم ذلك على مؤنس وسأل المقتدر صرف محمد عن الحسبة وقال هذا شغل لا يجوز أن يتولاه غير القضاة والعدول فأجابه المقتدر وصرف محمدا عن الحسبة وصرف ابنه عن الشرطة وأبعدها عن الحضرة فأخرجا إلى المدائن حسبما طلبه مؤنس وولى بدلهما إبراهيم بن زائق وأخاه محمداً الحسبة والشرطة وهذا كان بدء الوحشة بين المقتدر ومؤنس ومتى وجدت الوحشة ساءت الظنون وكان للوهم فى النفوس أكبر الآثار .

بلغ مؤنسا أن الوزير الحسين بن القاسم قد وافق جماعة من القواد فى التدبير عليه فتنكر له مؤنس وطلب من المقتدر عزله ومصادرته فأجاب إلى عزله ولم يصادره فلم يقنع مؤنس بذلك فبقى الحسين فى الوزارة وكتب إلى هرون بن غريب أحد القواد وهو بدير العاقول أن يحضر إلى بغداد وكذلك كتب إلى محمد بن ياقوت يستقدمه فزادت الوحشة عند مؤنس وصح عنده أن الحسين يسعى فى التدبير عليه ثم صح عنده أنه قد جمع الرجال والغلمان الحجرية فى دار الخليفة فأظهر الغضب وذهب نحو الموصل وأرسل غلاما له إلى المقتدر برسالة فطلب الوزير منه أن يسلمها إليه فأبى فسبه الوزير وشتم صاحبه وأمر بضربه وصادره بثلثمائة ألف دينار وأخذ خطه بها وحبسه ونهب داره فلما بلغ مؤنسا الخبر سار نحو الموصل فى أصحابه ومماليكه وتقدم الوزير بقبض أقطاع مؤنس وأملاكه وأملاك من معه فحصل من ذلك مال

عظيم وزاد فى محل الوزير عند المقتدر فلقبه عميد الدولة وضرب اسمه على الدينار والدرهم وتمكن من الوزارة وولى وعزل .

أما مؤنس فانه استولى على الموصل من يدبنى حمدان واستولى على أموالهم وديارهم وخرج إليه كثير من العساكر من بغداد والشام ومصر لإحسانه كان إليهم وعاد إليه ناصر الدولة بن حمدان فصار معه . فلما اجتمعت إليه العساكر انحدر إلى بغداد فى شوال سنة ٣٢٠ فلما بلغ خبره جند بغداد شغبوا وطلبوا أرزاقهم ففرق المقتدر فيهم مالا عظيما إلا أنه لم يشبعهم وسير العساكر لمقابلة مؤنس فى طريقه فلم يقدروا على رده فجاء حتى نزل بباب الشماسية فحل الخوف فى قلب المقتدر وجنده وكان يريد ترك بغداد لمؤنس والرحيل إلى واسط فرده عن ذلك محمد بن ياقوت وزين له اللقاء وقوى نفسه بأن القوم متى رأوه عادوا بأجمعهم إليه فرجع إلى قوله وهو كاره ثم أشار عليه بحضور الحرب فخرج وهو كاره وبين يديه الفقهاء والقراء معهم المصاحف مشهورة وعليه البردة والناس حوله فوقف على تل بعيد من المعركة فأرسل قواد أصحابه إليه يسألونه التقدم مرة بعد أخرى وهو لا يريم مكانه فلما ألحوا عليه تقدم من موضعه فانهزم أصحابه قبل وصوله إليهم فلقيه على بن بليق من أصحاب مؤنس فترجل وقبل الأرض وقال له أين تمضى ارجع فلعن الله من أشار عليك بالحضور فأراد الرجوع فلقيه قوم من المغاربة والبربر فشهروا عليه سيوفهم وضربه أحدهم بسيفه على عاتقه فسقط إلى الأرض وذبحه بعضهم ثم رفعوا رأسه على خشبة وهم يكبرون ويلعنونه وأخذ جميع ما عليه حتى سراويله وتركوه مكشوفا إلى أن مر به رجل من الاكرة فستره بحشيش ثم حفر له موضعه ودفن وكان عمره حين قتل ٢٨ سنة ثم تقدم مؤنس وأنفذ إلى دار الخليفة من يمنعها من النهب .

١٩ ــ القاهر

هو أبو محمد بن المعتضد بن الموفق طلحة بن المتوكل وأمه أم ولد بربرية اسمها قتول وبويع بالخلافة يوم أن قتل المقتدر فى ٢٨ شوال سنة ٣٢٠ (١ نوفمبر سنة ٩٣٢) ولم يزل خليفة حتى خلع فى ٥ جمادى الأولى سنة ٣٢٢ (٢٣ إبريل سنة ٩٣٤) فكانت مدته سنة وستة أشهر وستة أيام .

ومعاصروه من الملوك والمتغلبين هم معاصرو المقتدر ماعدا أحمد بن إسماعيل السامانى

Kadir billah
(Mutezile ve şia karşısında tutumu)

الدكتور عبد المجيد أبو الفتوح بدوي

التاريخ السياسي والفكري

للمذهب السني في المشرق الإسلامي
من القرن الخامس الهجري حتى سقوط بغداد

7791
956.057
BED-T

الفصل الثاني

الشيعة والمعتزلة وموقف الخليفة : القادر منهما

تولى الخليفة القادر الحكم عام ٣٨١ هـ /٩٩١ م أي بعد نصف قرن تقريبا من سيطرة البويهيين الشيعيين على الخلافة العباسية في بغداد. هذه السيطرة التي جاءت بعد أن ساءت أحوال الخلافة العباسية نتيجة الفتن والثورات المتكررة، وازدياد نفوذ الجند الأتراك منذ عهد المتوكل، وانقسام المسلمين إلى فرق وطوائف يناهض بعضها بعضا، بل يعمل بعضها للقضاء على الخلافة العباسية. الأمر الذي أدى إلى ضعف سيطرة الخلافة على الدولة، فاندفع حكام الأطراف إلى الاستقلال بأقاليمهم.

وكان من المتوقع أن يعيد البويهيون الاستقرار والوحدة إلى أقاليم الخلافة بفرض سيطرتهم عليها، وكبح جماح جندهم، وإفساح المجال أمام الخلافة كي تضطلع بمسئولياتها، وتجنب إثارة الفتن المذهبية. إلا أن ذلك بقي حلما لم يتحقق، لأنهم دخلوا بغداد يحملون روح العداء للخلفاء العباسيين المخالفين لهم في المذهب، ومن ثم أسرفوا في الاستهانة بهم وخلعهم وقتل بعضهم مما أضعف سلطة الدولة وقضى على هيبتها، كما أنهم حاولوا نشر المبادىء الشيعية في بغداد فجوبهوا برد فعل عنيف تمثل في كثرة الفتن بين السنة والشيعة فعم القلق والاضطراب، وتكررت ثورات الجند من الأتراك والديلم، وقاموا بأعمال السلب والنهب، وتسترا على اللصوص ولم يستطع البويهيون السيطرة عليهم والدولة في

Makale s. 71 - 114 arasındadır.

103
Kadir billah
M.1274
Kadir billah

الشريف الرضي

حياته ودراسة شعره

الدكتور
عبد الفتاح محمد الحلو

6933-1
322-974
SER

القسم الأول

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

إليه أعمال أخرى ، حتى أعيد إلى مكانته سنة ٤٠١ هـ ، وكرم بتلقيبه فخر الملك . ومنذ ذلك التاريخ وفخر الملك وزير بهاء الدولة إلى أن توفى سنة ٤٠٣ هـ ، فوزر لولده سلطان الدولة ، حتى قتله بالأهواز سنة ٤٠٧ هـ[١] .

كل هؤلاء الوزراء كان للرضى علاقات بهم ، سجلها فى شعره ، وبعضها علاقات صداقة ، عدا الوزير الفاضل[٢] . ولقد كان بعض هذه العلاقات هينا لا يتعدى الإشارة إلى مسلك بعينه ، كعلاقته بأبى العباس عيسى بن ماسرجس ، الذى بذل الكثير من الدنانير حتى قلد الوزارة[٣] ، فأجرى قوم ذكر هذا الأمر عنده ، واستكثروه ، فقال الأبيات (٥١٣) فى شوال سنة ٣٨٤ هـ ، وهى التى بدأها بقوله :

اشتر العز بما بيـ ـع فما العز بغال

وفيها ينتصر لعمل الوزير ، وكأنما قد أصبح الرضى يؤمن بهذا المسلك بعد أن رأى فساد أحوال السياسة والساسة .

كما كان بعض هذه العلاقات قويا متينا ، مثل علاقته بفخر الملك .

وكان للرضى علاقات أخرى بكبار رجال الدولة ، كعلاقته بأبى الخطاب حمزة بن إبراهيم المنجم ، مما سنتناوله بالتفصيل ، إن شاء الله .

القادر بالله الخليفة العباسى : Kadir billah

ارتقى أبو العباس أحمد بن إسحاق بن جعفر سرير الخلافة على يد بهاء الدولة البويهى ، الذى خلع الطائع لله ، ونصبه مكانه فى قصر الخلافة سنة ٣٨١ هـ

---

(١) المنتظم ٢٥٢/٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، الكامل ٢٤٤/٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، البداية والنهاية ٣٤٤/١١ ، ٥/١٢ ، ٦ .

(٢) لم أجد بيانا شافيا عنه فى كتب التاريخ ، وقد تضمنت هذه الكتب بعض أخباره . انظر ذيل تجارب الأمم سنوات ٣٨٤-٣٨٦ هـ .

(٣) فى ذيل تجارب الأمم ٢٥٨ فى أخبار سنة ٣٨٤ هـ ، أن أبا العباس عيسى بن ماسرجس شرع فى خطبة الوزارة ، وراسل الفاضل أبا نصر فى السفارة فيها ، بعد أن كان قد بذل أبو على الأنماطى لبهاء الدولة بذولا ، ووعده بملاطفات يحملها ، وعشرة آلاف دينار يخدمه بها . وكان هذا عن وزارة البصرة .

ذيل

كتاب تجارب الأمم

للوزير أبي شجاع محمد بن الحسين الملقب

﴿ ظهير الدين الروذراوري من سنة ٣٦٩ الى ٣٨٩ ﴾

﴿ وتليه قطعة من تاريخ هلال الصابي الكاتب الى سنة ٣٩٣ ﴾

مع نخب من تواريخ رشتي تتعلق بالامور المذكورة فيه

وقد اعتنى بالنسخ والتصحيح هوف آمدروز

الجزء الثالث

﴿ يحتوي على حوادث (٢٥) سنة من ٣٦٩ الى ٣٩٣ هجرية ﴾

بمطبعته بشركة التمدن الصناعية بمصر المحمية سنة ١٣٣٤ هـ و١٩١٦ م

Kaehr Collection
206-208

ومددت عيني واذا بازائه مثله وزال الشك عني في انهماد دستاهيج قنطرة وأقبلت أصعد وأصوّب في التعجب . فبينما أنا واقف عليه اذ رأيت شخصا قد تأملني من ذلك الجانب وناداني يا أحمد أتريد أن تعبر . قلت : نعم . فمد يده حتى وصلت اليّ وأخذني وعبر بي فهالني فعله فقلت له وقد تعاظمني أمره : من أنت ؟ قال: علي بن أبي طالب هذا الامر صائر اليك ويطول عمرك فيه فأحسن الى ولدي وشيعتي . فما انتهى الخليفة هذا المقال من قوله حتى سمعنا صياح ملاحين وضجيج ناس فسألنا عن ذلك فقيل : وردأبو علي ابن محمد بن نصر وجماعة معه . فاذا هم اواردون للاصعاد به فقد تقررت الخلافة له . فعاودت تقبيل يده ورجله وخاطبته بامرة المؤمنين وايمته .

ثم قام مهذب الدولة بخدمة الخليفة في اسعاده وانحداره أحسن قيام وحمل اليه من المال والثياب والآلات ما يحمل مثله الى الخلفاء وأعطاه الطيار الذي كان صنعه لنفسه وشيعه الى بعض الطريق وأنفذ هبة [الله] بن عيسى في خدمته . فلما وصل الى واسط اجتمع الخدم بها وطالبوا برسم البيعة وجرت لهم خطوب انتهت الى ان وعدوا باجرائهم مجرى البغداديين . فلما تقررت أمورهم عليه ورضوا سار فلما بلغ الجبل انحدر بهاء الدولة ووجوه الاولياء وأماثل الناس لتلقيه (٢٩٩) وخدمته و خل دار الخلافه ليلة الاحد ثاني عشر رمضان

﴿ ذكر جلوس القادر بالله أمير المؤمنين رضوان ﴾

﴿ الله عليه على سرير الخلافة ﴾

جلس ثاني يوم حصوله في الدار جلوسا عاماً وهنّي بالامر وأنشد المديح بالشعر وكان من ذلك قصيدة للرضي أبي الحسن الموسوي أولها

شرف الخلافة يابني العباس * اليوم جدده أبو العباس

هذا الذي رفعت يداه بناءها العالي وذاك موطد الاساس

ذا الطود بقّاه الزمان ذخيرةً * من ذلك الجبل الاشم الراسي

وتمامها مثبت في ديوان شعره (١) ولقد صدق الموسوي في قوله ان القادر بالله جدد معاهد الخلافة وأنار أعلامها وكشف غمم الفتنة وجلى ظلامها ويقولون لئن كان لكل من الائمة رضوان الله عليهم مناقب مروية وطرائق مرضية فان لاربعة منهم فضائل أفردوا بمزاياها وحظوا بمراباها وصفاياها : قام أمير المؤمنين السفاح سفح دماء الاعداء وتاخى كشف الغماء (٢) وتفرّد وتفضل بفضيلة الابتداء : والمنصور بالله أيد بالنصر في توطيد (٣٠٠) قواعد الامر فذلل كل صعب وأزال كل شعب وثقف كل مناد ومهّد لمن بعده أحسن مهاد : ثم المعتضد بالله عضد الدولة بحسن تدبيره وسياسته وتلافاها بشرف نفسه وعلو همته وأعادها بعد الضعف الى القوة وبعد اللين الى الشدة وبعد الأود الى الاستقامة وبعد الفتنة الى السلامة : ثم القادر بالله قدّر من صلاحها على ما لم يقدر عليه سواه وسلك من طريق الزهد والورع ماتقدمت فيه خطاه . فكان راهب بني العباس حقا وزاهدهم صدقا ساس الدنيا والدين وأغاث الاسلام والمسلمين واستأنف في سياسة الامر طرائق قويمة ومسالك مأمونة سليمة هي الى الآن مستمرة والقاعدة عليها مستقرة لم تعرف منه زلة ولا ذمت له خلة : فطالت أيامه وطابت أخباره

(١) في ديوان الرضي طبع بيروت ١ : ٤١٧ وفي كتاب عمدة الطالب (طبع بمبي ١٣١٨ ص ١٨٤) انه كان الرضي يرشح الى الخلافة وكان أبو اسحق الصابي يطمعه فيها ويزعم ان طالعه يدل على ذلك (٢) في الاصل : كشف ماحي العماء

KADIRBILLAH
(64-93)

تاريخ الفارقي

لمؤلفه

أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق الفارقي

حققه وقدم له

دكتور بدوي عبد اللطيف عوض

مدير جامعة الأزهر

7205
956.3012
FAR.T

دار الكتاب اللبناني - بيروت

ذكر خلافة أبي العباس القادر بن اسحاق المتقي[1]

قيل : ولما خلع الطائع، نفذ بهاء الدولة أبو نصر خاشاد بن عضد الدولة إلى البطيحة الى المهذب [2] بن عمران فاحتضر أحمد بن المتقي الى بغداد ، فلما وصل خرج الى لقائه ، ودخل معه الى دار الخلافة فبايعه وأحضر الناس لمبايعته ويكنى بأبي العباس ويلقب بالقادر ، ثاني [3] عشر شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلثمائة . وقيل [4] سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . وكان خطب له قبل وصوله في ثاني شهر رمضان ، فان الناس قالوا له : لا يصح الصوم الا بخليفة ، فأذن أن يخطب له قبل وصوله . وأمه يمنى [5] بنت بهرام أم ولد

(١) في النجوم الزاهرة ج ٤ ص ١٦٠ : واسمه أحمد . وكنيته أبو العباس ابن الأمير اسحاق بن الخليفة جعفر المقتدر، وفي ابن الأثير ج ٩ ص ٥٦ "القادر بالله أبو العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر".

(٢) هو علي بن نصر أبو الحسن مهذب الدولة صاحب البطيحة المتوفى سنة ٤١٠ هـ . استجار به القادر بالله قبل أن يتخلف فأجاره ومنع الطائع منه وقام في خدمته أحسن قيام . (عن النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٢٤٤) .

(٣) في النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٢٥٧ : " حادي عشر " .

(٤) في الأصل : " قيل وسنة " وهو تحريف .

(٥) في الأصل : هكذا " يمنى " وفي ابن الأثير ج ٩ ص ٥٦ : " دمنة وقيل تمنى " وفي النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٢٢١ ، ٢٧٥ : "يمنى" . توفيت يمنى أم القادر سنة ٣٩٩ هـ .

كان هرب من الطائع وأقام بالبطيحة [1] مدة سنتين وأحد عشر شهرا الى أن وصل ، فأجمع الناس بأمرهم عليه ، وأجلسه بهاء الدولة في الخلافة ، وكان عمره يوم ولي خمسا وأربعين سنة . وقيل في تاريخ الصابي : أنه تأخر أمره مدة ، وبويع له يوم الأربعاء ثالث عشرين شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . قيل: ثم أذن أن يصلى في جامع الحربية ، وكان المطيع بناه ولم يكن صلى فيه . وبقي القادر في الخلافة واستقر حاله فيها .

وقيل كان الأمير حسام الدولة المقلد [2] بن المسيب العقيلي ملك نصيبين في شهور سنة تسع وسبعين وثلثمائة عند بعد بني حمدان . وبقي مدة الى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة وملك الموصل ، وبقي معه مدة يسيرة ، ثم جاءهم جيش من العراق وأخرجهم عنها في سنة خمس وثمانين وثلثمائة ؛ وبقي الى شهور سنة ست وثمانين وثلثمائة ، وعاد

(١) في الأصل : " بالبليخة " . وهو تحريف .

(٢) المقلد بن المسيب بن رافع حسام الدولة أبو حسان العقيلي صاحب الموصل. ملك الموصل بعد أن تغلب عليها أخوه أبو الذواد في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة. كان حسن التدبير واتسعت مملكته ، وأرسل إليه الخليفة القادر اللواء والخلع. توفي في سنة ٣٩١ هـ ، وخلفه ابنه معتمد الدولة أبو المنيع قرواش. (ابن خلكان ج ٤ ص ٣٤٨) .

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol.IV, 1978 LEIDEN.pp.

=Kadir Billahi
10 EKIM 1983
110103

and seems no longer to have figured in the Ottoman ceremonial. Nevertheless the rod or staff (*ʿaṣā*) of the sovereign became in later literature the symbol of power, as is demonstrated in a passage from Ibn Ḵhaldūn (*Muḳaddima*, part iv, ch. 1).

Bibliography: E. Tyan, *Institutions du droit public musulman*, i, *Le califat*, Paris 1954, 490-2; ii, *Califat et sultanat*, Paris 1956, 280; D. Sourdel, *Questions de cérémonial ʿabbāside* in *REI*, 1960, 135 and n. 100; H. Busse, *Chalif und Grosskönig*, Beirut 1969, 205; E. Lévi-Provençal, *Hist. Esp. Mus.*, iii, 14. (D. SOURDEL)

ḲADĪM [see ḲIDAM].

ḲADĪN [see MAR'A, SARAY].

AL-ḲĀDIR [see AL-ASMĀ' AL-ḤUSNĀ].

AL-ḲĀDIR BI'LLĀH, 25th caliph of the Abbāsid dynasty, who reigned from 381/991 to 422/1031. Born in 336/947-8, Abu'l-ʿAbbās Aḥmad b. Isḥāḳ was the grandson of the Caliph al-Muḳtadir [*q.v.*] and cousin of the Caliph al-Ṭāʾiʿ, who was deposed in 381/991 by the amīr Bahāʾ al-Dawla. Called to assume the caliphate by the latter, Abu 'l-ʿAbbās received the regnal name of al-Ḳādir bi'llāh. The amīr, who had met with some vestiges of resistance in al-Ṭāʾiʿ, hoped to find a more tractable ruler in the person of al-Ḳādir, who had had to flee from the capital to escape the vengeance of his cousin after a family quarrel. In fact, the new caliph at first appeared to make common cause with the amīr and seemed disposed to support his policies. Moreover, the proclamation was not initially recognized by the amīrs in the eastern provinces; it was not until around 390/1000 that the Sāmānids and Ghaznawids decided to recognize the new caliph installed by their Buwayhid rivals. Obliged to give way to the various demands of the chief amīr, in the first stage of his reign al-Ḳādir bestowed on the latter honorific titles comparable with those awarded to ʿAḍud al-Dawla [*q.v.*], was satisfied with ratifying the nominations he proposed, and agreed to marry Bahāʾ al-Dawla's own daughter, though in fact she died before the marriage was celebrated. He was also content with very limited financial resources. The only demonstrations of his authority were the construction of the sixth Great Mosque in Baghdād, that of Bāb Ḥarb (383/993), and the announcement, before an assembly of pilgrims from Ḵhurāsān (390/1001), that his heir was his son, who was given the appellation al-Ghālib bi'llāh.

From around 390/1000, however, the chief amīr Bahāʾ al-Dawla, who had settled in Shīrāz, treated ʿIrāḳ merely as a province of the kingdom. On account of this the caliph began to enjoy greater freedom. He was thus able to re-establish the ʿAbbāsid *ḵẖuṭba* in Yamāma and Baḥrayn. Similarly, he opposed the nomination as chief *ḳāḍī* of a man whom the chief amīr wished also to appoint as *naḳīb* of the ʿAlīds, president of the *maẓālim* court and amīr of the pilgrimage, the *sharīf* Abū Aḥmad al-Mūsawī (394/1004). The caliph thus managed to block the universal application of Imāmite law and to ban an ʿAlid from the office of chief *ḳāḍī*. He had previously had the occasion to demonstrate his determination to defend the Sunnī régime which he embodied; in 390/1000 he had addressed a letter to the new *ḳāḍī* of Djīlān asking him to urge the populace to obey the caliph. A few years afterwards, there occurred the incidents which led him to intervene against Imāmism; following controversies concerning Ibn Masʿūd's ḳurʾānic recension, which the Sunnīs considered inexact, and the ensuing disturbances in the capital, the caliph convened a commission of Sunnī scholars, who condemned the suspect version (Radjab 398/April 1006), and soon after arrested and executed a Shīʿī who at Karbalāʾ had dared to anathematize "those who had burned the *muṣḥaf*" of Ibn Masʿūd. In these circumstances the chief amīr intervened to pour oil on troubled waters and to prevent the situation from becoming more grave. As a matter of fact there was a new danger threatening caliph and chief amīr alike: Fāṭimid propaganda making itself felt in the Shīʿī quarters of Baghdād. The name of the Caliph al-Ḥākim [*q.v.*] was hailed during the affair of Ibn Masʿūd's Ḳurʾān and shortly afterwards the amīr of al-Mawṣil, Kirwash, whose authority stretched as far as al-Anbār [*q.v.*], threw in his lot with the Fāṭimid regime and delivered a *ḵẖuṭba* in which he professed Ismāʿīlism (Muḥarram 401/August 1010). At once al-Ḳādir sent an emissary to the chief amīr in the person of the theologian al-Bāḳillānī, who had for many years been greatly favoured by the Buwayhid amīrs, and obtained the amīr's intervention in the matter of Kirwash, who re-established the ʿAbbāsid *ḵẖuṭba* soon afterwards. He played his part by having read publicly in the palace, in Rabīʿ II 402/November 1011, a manifesto condemning the Fāṭimid doctrine, criticizing the genealogy of the Fāṭimid caliphs, and numbering the Ismāʿīlīs among the enemies of Islam. The manifesto was signed by Imāmī as well as Sunnī scholars.

The death of Bahāʾ al-Dawla in 403/1012 and the succession of his son Sulṭān al-Dawla made no great change in the political situation. It should not be forgotten that for a number of years the agitation of the Arab and Kurdish elements in ʿIrāḳ had progressively weakened Buwayhid power, while the long-standing rivalry between Daylamites and Turks was ignited again in the course of any local disturbances, and incidents between Sunnīs and Shīʿīs in Baghdād and other towns could break out at any moment. Al-Ḳādir's main preoccupation was the struggle against any doctrines deemed pernicious and especially those which constituted a danger to the caliphate. From 408/1017 he demanded that the Ḥanafī jurisconsults who had shown some sympathy with Muʿtazilism make an act of penitence; at the same time he forbade the teaching of Muʿtazilī and Shīʿī doctrines. Then, in 409/1018, he had a reading given in the palace of the text called *al-risāla al-ḳādiriyya*, a profession of faith defining the official doctrine which also conformed to the ideas of the Men of Old (Ibn al-Djawzī, *Muntaẓam*, viii, 109; A. Mez, *Renaissance*, 198-201; G. Makdisi, *Ibn ʿAḳīl*, 299 ff.). Inspired by Ḥanbalite ideas, this text condemned not only Shīʿism in all its forms but also Muʿtazilism and even Ashʿarism, which was denounced for taking a stance that was a dangerous compromise with Muʿtazilism, and also put forward the veneration of the Companions as a genuine obligation. In the same period the chief amīr Sulṭān al-Dawla appeared in Baghdād for the first time; soon after, he retired to Iran and ceded his position to Musharrif al-Dawla, who turned up in Baghdād in Muḥarram 414/March 1023 and demanded that the caliph come to meet him. Al-Ḳādir complied, but he protested soon afterwards when, without seeking the caliph's authorization, the chief amīr wanted to renew the Turkish chieftains' oath of allegiance and procured the amīr's vow of submission and fidelity.

The rivalry which broke out between the Buwayhid princes after the death of Musharrif al-Dawla in 416/1025 gave the caliph the opportunity to play a truly political role once more. Opposed were Djalāl al-

محمد أبو بكر بن علي , استد راكات علي تاريخ التراث العربي , قسم العقيدة , الجزء الثالث , جدة 1422. ص. 173 ..İSAM 90256

كتاب الأصول * KADİR-BİLLÂH

للقادر بالله أبي العباس : أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر العباسي (ت٤٢٢هـ) ذكره الخطيب البغدادي [٢] ، والذهبي [٣] ، وابن الصلاح [٤] .

والذي يترجح عندي أن هذا المصنف ليس من تأليف القادر بالله وإنما هو من تأليف أبي أحمد القصاب الكرخي كما يفهم ذلك من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية[٥]، والذهبي[٦] ، قال الذهبي رحمه الله « قال العلامة أبو أحمد الكرخي في عقيدته التي ألفها فكتبها الخليفة القادر بالله وجمع الناس عليها » وذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله أن القادر بالله صنف قصيدة فيها فضائل الصحابة وغير ذلك فكانت تقرأ في حلق أصحاب الحديث كل جمعة في جامع المهدي وتجتمع الناس لسماعه في مدة خلافته[٧] .

(٢) تاريخ بغداد ٤/٣٧-٣٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٥/١٢٨ .

(٤) طبقات الفقهاء الشافعية ١/٣٢٥ .

(٥) درء تعارض العقل والنقل ٦/٢٥٢ .

(٦) كتاب العلو ص١٧٥ .

(٧) البداية والنهاية ١١/٣٣٠ ، وانظر ١٢/٣٤ ، وانظر تعليق محقق الصواعق المرسلة لابن القيم ٤/١٢٨٦ .

Eric J. Hanne,
The Caliphate Revisited: The Abbasids of 11th and 12th Century Baghdad, 1998 Michigan, The University of Michigan, Phd. s. 84-104
ISAM 87405

CHAPTER 2

AL-QĀDIR BILLĀH (381-422/991-1031)

Al-Qādir's Ascension to the Caliphate

On Saturday, 19 Ramaḍān, 381/991 the Abbasid caliph, al-Ṭā'i'[1], held an audience in his home for the Buyid amir Bahā' al-Dawla[2]. Al-Ṭā'i' received the amir and his entourage while seated, girded with a sword. Bahā' al-Dawla approached and performed the customary *taqbīl*[3], after which he was offered a seat by the caliph. The amir's

---

[1]*EI*[1], s.v. "al-Ṭā'i'" by K.V. Zetterstéen: IV (1934) 620. In a brief article for the first edition of the *Encyclopaedia of Islam*, Zetterstéen provides the bare essentials of this unfortunate caliph's life. Born in 317/929-30, the son of al-Muṭī', 'Abd al-Karīm b. al-Faḍl al-Ṭā'i' was made caliph on 13 Dhū al-Qa'da 363/5 August 974, following his father's deposition. Zetterstéen adds that this caliph's *laqab* could be read as "al-Ṭā'i' li-Amr Allāh" in addition to the more recognized version "al-Ṭā'i' lillāh."

[2]Bahā' al-Dawla is mentioned in any number of works dealing with the Buyid period. Succinct discussions of his life and career may be found in *EI*[2], s.v. "Bahā' al-Dawla wa ḍiyā' al-Milla, Abū Naṣr Fīrūz" by C. E. Bosworth: Supplement, fasc. 1-2 (1980) 118-19; and Ibid., s.v. "Buwayhids or Būyids" by Claude Cahen, I (1960) 1350-56.

[3]This term, the verbal noun of the second form of the verbal root, Q-B-L, has been translated as "kissing;" a more exact definition could be "kissing the ground," as the Arabic phrasing in the sources is *qabbala al-arḍ*, *taqbīl al-arḍ*, or simply *taqbīl*. The idea conveyed is that an individual, upon entering upon the caliphal presence, sought to subjugate himself by kissing the ground before the caliph. This custom was not limited to the caliph, however; rather, it was part of the ritual between leaders (titular or otherwise) and those nominally under their authority.

VI. SONUÇ

Son zamanlarda sıkça gündeme getirilen ölme hakkı birdenbire ortaya çıkmış yeni bir konu olmayıp, Antik Çağ'dan bu yana tartışılmaktadır. Son günlerde gündeme gelişi, insan özgürlüklerinin alanını genişletme yönündeki anlayışın ve arayışın bir sonucudur.

Ölme hakkı, kişinin kendi fiili ile kendisini öldürmek demek olan intihar ile tıbbî yolla kendisini öldürtmesi demek olan ötanazinin hukukî temelini oluşturmaktadır. Özellikle intihar bağlamında bütün ilâhî dinler konuya bir şekilde temas etmiştir. Esasen ötanazi de yeni bir konu değildir.

Ölmeyi istemek insanın yaratılış fıtratıyla uyuşmayan bir taleptir. İnsan fıtratını gözeten İslâm'ın böyle bir talebi meşru sayması beklenmemelidir. Bu yüzden de İslâm ölümle sonuçlanacak haksız müdahaleleri onaylamaz. Bu insanın, bir takım üstün yeteneklerle donatılarak yeryüzünde Allah'ın halifesi seçilmesi, belirli amaçları gerçekleştirmek üzere görevlendirilmesi gibi durumlarla bağdaşmaz.

İslâm'ın kutsal kitabı Kur'ân-ı Kerîm ve Peygamberi Hz. Muhammed'in hadislerini temel referans olarak alan İslâm hukukunun yaklaşımı da bu anlayış doğrultusundadır. Buna göre İslâm hukukunda insanın yaşaması temel değerdir. Bu değerin korunması için gerektiğinde bazı emir ve yasakları yumuşatma ve hattâ tamamen kaldırma yoluna gidilmiştir.

Yaşamın koşulları gereği yaşama ile ölüm arasında bir tercih yapma durumunda kalan insanın ölmeyi değil yaşamayı tercih etmesi gerekir. Ona bu değeri kazandıran ve varlığı kendisine bağlı üst değerlerin tehlikeye girmesi dışında hiçbir sebep yaşamı riske atmayı haklı göstermez.

Yine insanın hayatta kalması temel değer olduğu gibi aynı zamanda öncelikli değerdir. Onun korunması ve kollanması gerekir. İslâm hukukçuları insan hayatının dokunulmaz olduğunu kabul ederek onu başkalarına karşı, yine onun emanet olduğunu ileri sürerek kişinin kendisine karşı da korumuştur. Bu nedenle insan, ölümüne yol açacak bir eyleme teşebbüs edemez, kendisini öldüremez veya böyle bir sonuca götürecek tasarrufta bulunamaz. Kişinin izin veya rızasına dayansa bile bu tür teşebbüs ve fiiller suç sayılır ve failleri cezalandırılır. İnsan sorumlu bir varlık olması hasebiyle hür ve özgürdür. İrade hürriyetine dayanarak fiiller gerçekleştirebilir. Ne var ki, onun özgürlüğü sınırsız değildir, ölmeyi seçme, ona tanınan özgürlük alanı içinde değildir.

D.2420

marife, yıl. 4, sayı. 2, güz 2004, s. 219-243, Konya

HALİFE el-KÂDİR DÖNEMİNDE BAĞDAT'TA YAŞANAN DİNÎ-SİYASÎ HADİSELER VE ONUN SÜNNÎ SİYASETİ

Süleyman GENÇ*

RELIGIOUS AND POLITICAL EVENTS IN BAGHDAD DURING THE REIGN OF CALIPH al-QÂDIR (H.381-422/991-1031) AND HIS SUNNI POLICY

In the Abbasid History, the century from the beginning of the Caliphate of al-Qadir (h. 381-422/991-1031) until the death of Seljuki Sultan Malikshah (h. 485/1092) is an important period in terms of the religious and political movements and the events wich took place in Baghdad. It is in this period that Abbasid Caliphs concentrated this efforts to regain military power, religious authority and credibility of the caliphate that was threaten by the Shiite ▯ EBuwayhid rulers assaults on Abbasids. Further, during the reign of the Caliph al-Qadir, the Ghaznawids and later during the reign of Caliph al-Qaim, the Seljukids entered into the process of Sunni Islams regaining political protection and support against other sects by means of explaining the Sunni creed. For these reasons this century in Islamic history can be called the period of political and religious revival.

In this regard, this article will deal with the political and religious events in Baghdad during the caliphate of al-Qadir, his policy of protecting and making Sunni Islam as the dominant view; and as well as the consequences of his efforts to protect the Abbasid Caliphate against the Buwayhid and Fâtımûl pressure and threats, in the chronological order.

GİRİŞ

Abbâsî tarihinde el-Kâdir Billâh'ın h. 381/m. 991'de halife oluşundan,[1] Selçuklu Sultanı Melikşah'ın h. 485/m. 1092'de ölümüne[2] kadar geçen yaklaşık bir asırlık dönemi, Bağdat'ta cereyan eden siyasî, dinî hareketler ve olaylar açısından incelediğimizde oldukça ehemmiyet arz ettiğini görürüz. Zira bu süreç; Abbâsî halifelerinin, Şiî-

* Yrd. Doç.Dr. Dokuz Eylül Üniversitesi İlâhiyat Fakültesi. Suleyman.genc@deu.edu.tr

[1] Muhammed b. Ali b. Muhammed İbnu'l-İmrânî, *el-İnbâ fî Târîhi'l-Huleſâ*, Tah. Kâsım es-Sâmirâî, Leiden 1973, 183; İzzuddîn Ebu'l-Hasan Ali b. Muhammed İbnu'l-Esîr, *el-Kâmil fi't-Târîh*, 1-13, Beyrut 1399/1977, 9/80-82.

[2] Melikşah'ın dönemi ve ölümü için bkz. Sadruddîn Ebu'l-Hasan Ali b. Nâsiru'l-Huseynî, *Zubdetü't-Tevârîh Ahbâru'l-Ümerâi ve'l-Mülûki's-Selcûkiyye* (Ahbâru'd-Devleti's-Selcûkiyye), Tah. Muhammed Nûreddîn, Beyrut 1405/1985, 135-153; İbrahim Kafesoğlu, *Sultan Melikşah Devrinde Büyük Selçuklu İmparatorluğu*, İstanbul 1953, 196 v.d.

175138

HISTORY OF ISLAM

(Classical Period 571–1258 C.E.)

25 TEM 2009

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Volume I

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 175138
Tas. No: 297.9 HAS.H

PROF. MASUDUL HASAN

Islamic Publications (Pvt.) Ltd.
13-E, Shah Alam Market, Lahore - Pakistan
1987

Kadir-Billah

60
Al-Qadir
991-1031 C.E.

Accession of Al-Qadir

On the deposition of At-Taii, a cousin of At-Taii, Abul Abbas Ahmad b. Ishaq b. Muqtadir was installed as the Caliph. On assuming the Caliphate he took over the throne in the name of Al-Qadir. He was the son of a slave mother Damnah. After deposition At-Taii resided in the palace of Al-Qadir, and he was treated with due respect and courtesy. At-Taii died in 1002 C.E.

The Buwayhids

Like his predecessors, Al-Qadir remained a prisoner in the hands of the Buwayhids. For the first twenty one years of reign of Al-Qadir, all authority vested in the Buwayhid ruler Baha-ud-Daulah. Bahaud Daulah died in 1012 C.E., and was succeeded by his son Sultan-ud-Daulah. Sultan-ud-Daulah, was overthrown by his brother Musharrif-ud-Daulah in 1020 C.E. Musharrif-ud-Daulah died in 1025 C.E., when authority came to be vested to his brother Jalal-ud-Daulah.

Political events of the time of Al-Qadir

As by this time the Abbasids had lost all hold on power, Al-Qadir, as the Abbasid Caliph, could merely watch the political events from a distance, but had no power to shape the course of events.

In the west the Fatimids extended their sway, and the Fatimid Caliph Aziz extended his sway to Emessa, Hamah and Aleppo. In 1010 C.E. even the Amir of Mosul offered allegiance to the Fatimids. Baha-ud-Daulah took punitive action against Mosul. The Amir of Mosul was defeated, and he once again offered allegiance to the Abbasids. Though both Buwayhids and Fatimids were Shias, political differences kept them apart, and they could not make common cause. In 1011 C.E. Baha-ud-Daulah went to the extent of

References :

1. *Short History of the Saracens :* Ameer Ali.
2. *History of the Arabs :* Philip K. Hitti.
3. *History of the Caliphs* : Suyuti.
4. *A Study of Islamic History :* K. Ali.

ERIKA GLASSEN
DER MITTLERE WEG
Studien zur Religionspolitik und Religiosität der späteren Abbasiden-Zeit. Wiesbaden – 1981, s. 9–61. IRCICA: 21

II. DIE TRADITIONALISTISCHE RELIGIONSPOLITIK UNTER DEN ABBASIDENCHALIFEN AL-QĀDIR UND AL-QĀ'IM IN DER ERSTEN HÄLFTE DES 5/11. JAHRHUNDERTS. PROGRAMM UND WIRKLICHKEIT

Die Existenz des fatimidischen Gegenchalifats in Kairo mit seiner ismaʿilitisch-schiʿitischen Ideologie, die als Propaganda auch in den abbasidischen Herrschaftsbereich einsickerte und durch die sensationellen Nachrichten über die Willkürhandlungen des Fatimidenchalifen al-Ḥākim (386–411/996–1021)[1] am Tigris Erstaunen und Neugier weckte, mußte einen frommen gelehrten Sunniten wie al-Qādir, der 381 (beg. 20. 3. 991) im reifen Alter von 45 Jahren das Bagdader Chalifat im Bewußtsein einer hohen Sendung übernommen hatte[2], zu einer entschiedenen sunnitischen Religionspolitik herausfordern. Das Urteil der Nachwelt ist einhellig: Dem Abbasiden al-Qādir und seinem Sohn al-Qā'im ist in der ersten Hälfte des 11. Jahrhunderts die Festigung der Autorität des Bagdader Chalifats in weltlichen und geistigen Belangen gelungen. Ein Faktor, der diese Entwicklung begünstigte, war die Schwäche der Buyiden. Da die Geschichte der Buyiden und der Machtverfall dieser Dynastie in allen seinen Aspekten bereits ausführlich abgehandelt wurde[3], wollen wir uns darauf beschränken, die religionspolitischen Aktivitäten, ihre Widerstände, Erfolge und Auswirkungen unter den Abbasiden al-Qādir und al-Qā'im bis zum Einzug der Seldschuken zu resümieren, wobei wir die relative Handlungsfreiheit der Chalifen ohne massiven buyidischen Einfluß voraussetzen.

Die traditionalistische sunnitische Bewegung hatte um die Wende zum 5/11. Jahrhundert ihre erste Stoßkraft erreicht und war seitdem der schiʿitischen Partei, die unter den Buyiden einen großen Aufschwung genommen hatte, durchaus gewachsen. Auch die entschiedene sunnitische Politik der Ġaznawiden wurde von Bagdad aus inspiriert[4]. Man kann nämlich unter den Abbasiden al-Qādir und al-Qā'im deutlich eine von den Chalifen gestützte oder gar von ihnen selbst initiierte religionspolitische Konzeption erkennen, die systematisch eine traditionalistische Linie verfolgt. Ja, man kann sagen, die traditionalistische sunnitische Orthodoxie hat erst unter dem Abbasidenchalifen al-Qādir ihr klar definiertes Programm erhalten und sich in Bagdad zu einer breiten „Volkspartei" formiert.

Dieser antifatimidische traditionalistische Kurs wird faßbar in schriftlich fixierten Protokollen und Verlautbarungen des Chalifendiwans, die uns z. T. wörtlich oder in Paraphrasen überliefert sind und in folgendem kurz vorgestellt werden sollen.

1. Im Rabīʿ II des Jahres 402 (November 1011) wurden die Honoratioren Bagdads *(ašrāf, quḍāt, fuqahā', ṣāliḥūn, muʿaddalūn, ṯiqāt)* in den Chalifenpalast gerufen. Es wurde ein Schriftstück verlesen, in dem die edle Abstammung der Kairoer Chalifen von Fāṭima bestritten und die Fatimidenchalifen einer ketzerischen Glaubenshaltung bezichtigt wurden. Die Anwesenden setzten ihre Unterschrift unter das Protokoll. Die von IBN AL-ĞAUZĪ[5] und IBN AL-AṮĪR[6] überlieferten,

[1] Über fatimidische Einflüsse in Bagdad: *Muntaẓam* VII, 238 (Jahr 398), VII, 248ff. (Der ʿUqailide Qirwāš liest die fatimidische ḫuṭba), VII, 251. MAY, *Die Religionspolitik*, 272ff. Siehe jetzt die Studie über al-Ḥākim von VAN ESS, *Chiliastische Erwartungen*. [2] *Muntaẓam* VII, 156ff.

[3] Vor allem BOSSE, *Chalif und Großkönig*; M. KABIR, *The Buwaihid Dynasty of Baghdad*, *EI*² s.v. „Buwayhids or Buyids". [4] NAGEL, „Ursprünge", 95; BEAURECUEIL, *Khwadja*, 243.

[5] *Muntaẓam* VII, 255f. [6] *Kāmil* IX, 236; dazu auch BOSSE, *Chalif*, 138f.

13 TEMMUZ 1996

D.1777

EKEV AKADEMİ DERGİSİ c. 1 sy. 2 (Mayıs 1998) 117-126

18 MAYIS 2001

GAZNELİ MAHMUT'LA ABBASÎ HALİFESİ EL-KADİR ARASINDAKİ İLİŞKİLER

Prof. Dr. Bahattin KÖK (*)

İlk Müslüman Türk devletlerinden biri olan Gazneliler, Samanoğulları'nın yerine geçmiş olan büyük bir devlettir. Bu büyük İslâm-Türk Devleti, adını, bugün Afganistan'ın sınırları içinde yer alan Gazne kentinden almıştır. Bu şehrin, Hindistan'a ulaşan tek yol üzerinde bulunması ona stratejik bir üstünlük kazandırmıştır.

Milâd'ın onuncu asrında Mâverâünnehr ve Horasan, merkezi Buhara olan Samanlı Devleti'nce yönetilmekteydi. Ailenin temeli, Saman-Hüdâ adında Belh Bölgesi'nden bir dihkana[1] dayanmaktadır[2]. Bu devletin yerini alan Gazneliler'in gerçek kurucusu Sebüktekin'dir. Sebüktekin, (dönemi: 367-387 / 977-997) 977 yılında Gazne ve dolaylarına emir olunca kendisinin gerçek bir idareci ve iyi bir asker olduğunu çevresindekilere göstermişti. Sebüktekin, çevresine akınlar yaparak emirliğini genişletmeye devam etmiş, bu arada Büst şehrini ele geçirmiş ve meşhur Ebû'l-Feth el-Büstî'yi hizmetine almıştı[3]. O, özellikle Hindistan'a yaptığı bir çok akınlar, elde ettiği toprak ve gelirlerle ülkesini genişletip zenginleştirdiği gibi, Samanoğulları'na da büyük bir destek vermiş ve bu bakımdan da dikkati çekmişti.

Gazneli Devleti'ni büyük bir sultanlık haline getiren kişi ise, Sebüktekin'in oğlu Sultan Mahmut (dönemi: 388-421 / 998-1030) olmuştur. Mahmut, daha gençlik yıllarında bile babasının yanında savaşlara katılmış ve bu savaşlarda yetenekli ve yiğit bir asker olarak kendini göstermiştir. Mahmut, bu atılganlığını ve zekâsını, gerek Gûr'a ve gerekse babasının yanında Hindûşahi hanedanından Ceypal'a karşı yapılan savaşlarda da ortaya koymuştur[4].

Bu sırada Samanlı 2. Nuh'un yardım istemesi üzerine Mahmut, yine babasıyla birlikte devlete karşı ayaklanmış olan Ebû Ali Simcurî ve Faik'e karşı büyük yararlıklar göstermiştir. Sözü edilen Samanlı hükümdarı, gerek babasına ve gerekse

*) Atatürk Üniv. İlâhiyat Fak. İslâm Tarihi ve Sanatları Bölümü Öğretim Üyesi.

1) Dihkan, toprak ve çiftlik sahibi bir kişi anlamına gelmektedir.

2) Merçil, Erdoğan, *Gazneliler Devleti Tarihi*, Türk Tarih Kurumu Yayınları, Ankara, 1989, s. 1.

3) Bu konuda geniş bilgi için bkz. ez-Zehebî, Şemsuddin Ebû 'Abdillâh Muhammed b. Ahmed b. 'Usman b. Kaymaz, *Siyeru A'lâmi'n-Nubelâ*, nşr.: Şu'ayb el-Arnavût ve Muhammed el-'Araksûsî, Muessesetü'r-Risâle, Beyrut, 1405/1985, XVII, 484; Bayur, Y. Hikmet, *Hindistan Tarihi*, Atatürk Kültür Dil ve Tarih Yüksek Kurumu, Türk Tarih Kurumu Yayınları, Ankara, 1987, I, 128-131.

4) Merçil, s. 14.